

عدة الداعي

[35] الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصل على، وأما أعجز الناس فمن يعجز (عجز) عن الدعاء. الحادى عشر عنه (ص): افضل العبادات الدعاء، وإذا اذن اﷻ للعبد (للعبد) في الدعاء فتح له باب الرحمة انه لن يهلك مع الدعاء احد. الثاني عشر معاوية بن عمار قال: قلت لابي عبد اﷻ (ع): في الرجلين افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه، ودعا هذا (اكثرت) فكان دعائه اكثر (من تلاوته) ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل ؟ قال: كل فيه فضل وكل حسن قلت (فقلت): انى قد علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل لكن ايهما افضل ؟ فقال الدعاء افضل اما سمعت قول اﷻ عزوجل ؟: (وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) هي واﷻ العبادة هي واﷻ افضل (هي واﷻ افضل (اليست هي العبادة ؟ هي واﷻ العبادة (اليست هي أشدهن ؟ هي واﷻ أشدهن واﷻ أشدهن) هي واﷻ أشدهن. (1) الثالث عشر يعقوب بن شعيب قال: سمعت ابا عبد اﷻ (ع) يقول: ان اﷻ اوحى الى آدم (ع) انى سأجمع لك الكلام (الخير كله) في اربع كلمات قال: يا رب (و) ما هن ؟ قال: واحدة لى (و) واحدة لك (و) واحدة فيما بينى وبينك (و) واحدة بينك وبين الناس فقال آدم (ع) بينهن لى يا رب (حتى اعلمهن) فقال اﷻ تعالى: اما التى هي لى فتعبدني ولا تشرك بى شيئا، واما التى لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون إليه، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء وعلى الاجابة، وأما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى (ترضيه) لنفسك _____ (1) قال في (وافى): قيل: لعل المراد به الدعاء بقلب حاضر وتوجه كامل وانقطاع تام الى الحق جل ثنائه كما يرشد إليه قوله: هي واﷻ اشدهن، والظاهر عود ضمير هي الى الدعاء وتأنيته باعتبار الخبر أو الدعوة، وضمير اشدهن للعبادات أو الامور التى يتكلم بها في الصلوة واﷻ اعلم بمقاصد اوليائه. المؤمن: 62 (*).